

## تاج العروس من جواهر القاموس

أو كُـلٌّ مَرَقٌّ فقد سَخُفَ ولا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ السُّخُفَ بالصَّـمِّ إِلَّا فِي رِقَّةِ الْعَقْلِ خَاصَّةً وَالسُّخَافَةَ فِي كُـلِّ شَيْءٍ كَالسُّخَابِ وَالسُّقَاءِ وَالْعُشْبِ وَالثَّوْبِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْضٌ مُسْخَفَةٌ كَمَا حُسِنَتْ : قَلِيلَةٌ الْكَلَالِ أُخِذَ مِنَ الثَّوْبِ السُّخِيفِ .  
 وَسَاخَفَهُ مُسَاخَفَةً : مِثْلَ حَامَقَهُ .  
 وَالسُّخُفُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ صَحَّحَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ فذَكَرَهُ فِي الْجِيمِ أَيْضًا .  
 وَسَخُفَ السُّقَاءُ كَكَرُمَ سُخْفًا بِالصَّـمِّ : إِذَا وَهِيَ وَتَغَيَّرَ وَبَلَغَ : وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّ السُّخُفَ مَخْصُوصٌ فِي الْعَقْلِ وَالسُّخَافَةَ عَامٌّ فِي كُـلِّ شَيْءٍ فَاَلْمُنَاسِبُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرُ سَخُفَ السُّقَاءِ سَخَافَةً كَكَرَامَةٍ فَتَأْمَلُ .  
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَسْخَفَ الرَّجُلُ : قَالَ مَالِكُ وَرَقٌّ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" إِنَّ تَشَكَّيْتُ مِنْ الْإِسْخَافِ وَقَالُوا : مَا أَسْخَفَهُ قَالَ سَيِّدَوَيْهَ : وَقَعَّ التَّعَجُّبُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخُلُقِ لِأَنَّه لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّ مَا هُوَ مِنْ نُقُصَانِ الْعَقْلِ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحُمُقِ .  
 وَسَحَابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ وَعُشْبٌ سَخِيفٌ كَذَلِكَ .  
 وَنَمَلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .  
 وَسَخَفَهُ الْجُوعُ تَسْخِيفًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

س د ف .

السَّدْفَةُ : بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ الطُّلْمَةُ تَمِيمِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ : السَّدْفَةُ أَيْضًا بِلُغَتِيهِ : الضَّوْءُ قَيْسِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ : الضَّوْءُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي زَوَادِرِهِ ضِدُّ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا قُلْتُ : لَا تَضَادَّ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ كَمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ وَأُجِيبَ بِأَنَّ التَّضَادَّ بَاعْتِدَارِ اسْتِعْمَالِنَا إِذْ لَا حَجْرَ عَلَيْنَا عَلَى أَنَّ الْعَرَبِيَّ قَدْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ غَيْرِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ خَطَأً فَتَأْمَلُ أَوْ سُمِّيَا بِرَأْسِهِمْ لِأَنَّ كُـلًّا يَأْتِي عَلَى الْآخِرِ كَالسَّدْفِ

مُحَرَّرَكَّةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو أيضا من الأضداد والجمعُ : أسدافُ قال أبو كَبِيرٍ الهذليُّ : .  
يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا ... وَعَمِيمَهَا أسدافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ أو السَّدْفَةُ : اخْتِلَاطُ الصُّوِّ وَالطَّلْمَةُ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَوَّلِ الْإِسْفَارِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ عُمَارَةُ : السَّدْفَةُ : طَّلْمَةُ فِيهَا صَوَاءٌ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ مَا بَيْنَ الطَّلْمَةِ إِلَى الشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ الْفَجْرِ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ عُمَارَةُ . السَّدْفَةُ وَالسَّدْفَةُ : الطَّلْمَةُ مِنْ اللَّيْلِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُهُ بِسَدْفَةٍ أَي : فِي بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ .  
السَّدْفَةُ بِالصَّمِّ : أَلْيَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسِ تَهْجُوزَ وَجْهَهَا .

" لَا يَرْتَدُّ مَرَادِيَّ الْحَرِيرِ .

" وَلَا يُرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ أَوْ سُدَّتُهُ : قِيلَ : هِيَ سُدْرَةٌ أَوْ شَبِيهَةٌ بِالسُّدْرَةِ تَكُونُ بِالْأَيَابِ أَي : عَلَيْهِ تَقِيهِ مِنَ الْمَطَرِ وَلَوْ قَالَ : تَقِيهِ الْمَطَرُ لَكَانَ أَخْصَرَ . وَالسَّدْفُ مُحَرَّرَكَّةٌ : الصُّبْحُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا ... بِسُدْرَةِ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَةَ قَالَ : أَيَّ أَسِيرٍ حَتَّى الصُّبْحِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّدْفُ : إِفْبَالُهُ أَي : الصُّبْحُ وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ الْقَرْقَرَةِ : .

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنْنَا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي

السَّدْفِ